



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

مهارات التفكير الإبداعي لدي معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

مقدم الى كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة
البكالوريوس في قسم معلم الصفوف الاولى تقدم به

اعداد الطالب

يوسف كاظم سلمان

بأشراف

م.م رسل كاظم رحيم

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ
وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)) [سبأ: ٦]

صدق الله العلي العظيم

الاهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الى الاهل الكرام

و لدعمهم المستمر طيلة فترة الدراسة ...

وكل من احبتي و قدم لي يد العون ...

والى الأساتذة الأعزاء في جامعة ميسان

والى استاذتي المشرفة على بحثي م.م رسل كاظم رحيم

وكل باحثٍ عن العلمِ سالِكٍ سبيلِ المعرفة ...

الشكر والامتنان

الحمد لله الذي علم بالقلم وأجزل ثواب المؤمنين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين)

لأبد لي أن أسجل ما يجعلني صادق مع نفسي إذ أقول ان هذه الدراسة تدين بالفضل والعرفان إلى الاستاذة الفاضلة المشرفة م.م رسل كاظم رحيم لما قدمته من رعاية علمية وتوجيهات وآراء سديدة ومعاونة صادقة عبر مسيرة الدراسة وفقه الله وجزاه خيرا.

كما أثنى وأقدر جهود الاساتذة الأفاضل في قسم معلم الصفوف اولى في السنة التحضيرية لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع خلال مدة الدراسة والسادة الخبراء وادارة المدرسة .

وأجد نفسي تفيض شكرا وامتنانا ولزاما عليّ مما يمليه الوفاء والعرفان بالفضل والجميل لأفراد أسرتي الذين آزروني بصبرهم الرحب وتيسيرهم المناخ للوصول بالدراسة إلى هذا المستوى.

وعلى الله قصد السبيل

المخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على التوافق النفسي و علاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة جامعة حيث تبينت الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التوافق النفسي و علاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة جامعة وتمثل مجتمع البحث بمعلمي و معلمات من طلبة جامعة ميسان التابعة الى المديرية تربية ميسان/ العمارة.

وحدد الباحثان بعض المصطلحات التي تضمنت عنوان البحث وتم التطرق في الفصل الثاني الى بعض الجوانب النظرية المتعلقة مهارات التفكير الإبداعي لدي معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين وتناول الباحثان في الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته لقد تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي والتي بلغ مجموعها (٤٠) معلما ومعلمة . و اما الفصل الرابع نتائج لبحث وتفسيرها والتوصيات و المقترحات و الاستنتاجات .

والله ولي التوفيق

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	آية من القرآن	١
ب	الاهداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د	ملخص البحث	٤
هـ	المحتويات	٥
١	الفصل الاول	٦
٢	مشكلة البحث	٧
٣	أهمية البحث	٨
٤	هدف البحث	٩
٥	حدود البحث	١٠
٥	تحديد المصطلحات	١١
٦	الفصل الثاني	١٢
١٤-٧	اولا: الاطار النظري	١٣
١٩-١٤	ثانيا: الدراسات السابقة	١٤
١٩	الفصل الثالث	١٥
٢٠	منهجية البحث	١٦

٢٠	مجتمع البحث وعينته:	١٧
٢٠	اداة البحث	١٨
٢٢	المعالجات الإحصائية:	١٩
٢٣	الفصل الرابع	٢٠
٣١-٢٤	عرض النتائج وتفسيرها	٢١
٣١	الاستنتاجات:	٢٢
٣١	التوصيات	٢٣
٣١	المقترحات	٢٤
٣٢	المصادر	٢٥
٤٥	الملاحق	٢٦

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث .

ثانياً: أهمية البحث .

ثالثاً: هدف البحث .

رابعاً: فرضية البحث .

خامساً: حدود البحث .

سادساً: تحديد المصطلحات .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن غياب الإبداع واستناد التعليم واعتماده على التلقين ترتب عليه انتاج عقول جامدة لا تمتلك القدرة على التغيير، ومنفصلة عن واقعها وراضخة لمشكلاتها، وغير متفاعلة معها وتكون على هامش الحياة وليس بداخلها، ويتسم سلوك اصحاب تلك العقول بالتناقض وعدم الاتساق بين القول والفعل، وترديد الألفاظ دون الوعي بها، وباختصار: هم أشخاص مهجنون راضخون تم تطويعهم وقهرهم واخضاعهم حيث إن مهارات التفكير الابداعي أضحت تحتل مكانة بارزة من تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج الدراسية لقناعتهم بأهميتها، فالطالبة بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد، لذا فهم يحتاجون إلى مهارات عليا من اتخاذ القرارات، وحل المشكلات والقيام بالمبادرات المتعددة، لذا أصبحت الحاجة ملحة للطالب ليتزود بمهارات التفكير، كي يكون قادراً على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه.

(Torrance, 1974, p214)

وبذلك أصبح من حق الطلبة على مجتمعهم وثقافة مجتمعهم وتدريبهم على مهارات الابداع حتى يمكن لهم النمو والتطوير ليتلاءموا وحاجات المجتمع المعاصر، وتحقيق التكيف السوي لديهم، وبذل أصبح من مهمات المجتمع المعاصر تدريب أبنائه على مهارة التفكير، واتاحة الفرص والمناسبات التي تسمح لهم بذلك لذا ينبغي إحاطة الطالب بميزات تسهل نمو ادراكاته الحسبة، وتفاعله الاجتماعي، وتشجيعه على التعبير عن مشاعره، واندفاعاته وخيالاته بشتى الوسائل التي تساعده على تكوين العديد من العلاقات والأفكار، وتوفير له بدائل عديدة لحل المشكلة، وتجنب التتبعية المنطقية، وعملية المفاضلة والاختيار، والبعد

عن النمط التقليدي الفكري ومن هذا المنطلق تبرز اشكالية الدراسة في التساؤل الاتي : ما هي مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين؟.

اهمية البحث

ان في السنوات الأخيرة أصبح تطوير التفكير بعامة والتفكير الإبداعي بخاصة لدى الطلبة في مقدمة اهتمامات المربين والباحثين. وفي هذا الصدد يرى (Dhingra&Sharma, ٢٠١٢, p٦) إلى أن فعالية التفكير يعد النشاط الأكثر تميزا عند الإنسان إذ يجعله مبدعا متفردا ، فالتفكير أعلى عملية معرفية يتم بواسطتها فهم المعرفة وتنظيمها وتحويلها من شكل إلى آخر. ومن هنا لابد للمعنيين في التعليم بالوطن العربي من الاهتمام بتطوير القدرات الإبداعية والتفكير بأنواعه لدى الطلبة من خلال مناهجها ونشاطاتها الأكاديمية والتربوية. فالتحولات السريعة في عالمنا الحالي، كما يشير (Yagoob, ٢٠١٢, p٩٨) تتطلب من الناس أن يكونوا متعددي المهام ومسلحين بمهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات.

كما ان الجامعات بوصفها الجهة المسؤولة عن إعداد الكوادر المتقدمة في المجتمع، مطالبة بزيادة الاهتمام بتطوير مهارات وقدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة. فالتعليم العالي، كما يقول (Yagoob, ٢٠١٢, p٦٥) ، لا يُعد اليوم مجرد سنوات مضافة من التعليم الرسمي الشكلي، وإنما ينبغي أن يكون تعليماً قادراً على تطوير عادة مستدامة من التفكير رفيع المستوى عند الطلبة. وفي حديثهما عن أهمية الإبداع وتنميته، يشير (Byrge&Hansen, ٢٠١٣, p٥٤) إلى أن أصحاب العمل أدركوا أهمية قيام النظام التعليمي بتطوير القدرات الإبداعية لدى الطلبة، وأن التعليم العالي يمكنه أن يؤدي دوراً أساسياً في ذلك.

ويعرّف التفكير الإبداعي بأنه العملية التي يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وإدراك الثغرات والنواقص في المعلومات، وصياغة أسئلة وفرضيات حولها واختبار صحتها للتوصل إلى حلول مناسبة (Torrance, 1974, p87). ولأغراض القياس استخدم تورانس أربع قدرات أساسية للتفكير الإبداعي هي الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة. فالطلاقة تعني كمية الأفكار التي يعطيها الفرد في موقف ما، والمرونة هي تنوع الأفكار، والأصالة هي ندرة الأفكار، أما الإفاضة فهي كمية ونوع التفصيلات التي يضيفها الفرد إلى الموقف. وجاء تعريف التفكير الإبداعي عند العجيلي (Al-Ajeely, 1983, p65) بأنه توليفة من قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة الفكرية التي يستطيع بها الفرد إنتاج أفكار كثيرة ومتنوعة وأصيلة. في حين يرى (جروان، 2004، ص43) فيرى بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أصيلة".

ويشير (Mumford, Medeiros & Partlow, 2012, p89) إلى أنه في السنوات الأخيرة بدأ يظهر تعريف مقبول من العديد من الباحثين هو إن الإبداع يتضمن إنتاج حلول عالية الجودة وأصيلة ورائعة لمشكلات معقدة وغريبة وغامضة التعريف وضعيفة التنظيم والتركييب. ويلاحظ أن معظم التعريفات التي جاء بها الباحثون استندت الى أفكار تورانس.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

حدود البحث

الحدود البشرية: معلمي الصفوف الاولى.

الحدود المكانية: جامعة ميسان - كلية التربية الاساسية .

الحدود الزمانية: تم اجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

تحديد المصطلحات

التفكير الابداعي

- يعرفه تورانس Torrance بأنه عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف، والفجوات، والتناقض، والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول، وتعديل للفرضيات، وإعادة فحصها، والتوصل إلى نتائج جديدة (Torrance, ١٩٦٣, ٢٢).
- ويُعرف بأنه (نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة "ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم (التفكير الإبداعي) وتلخيصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج والتفكير التباعدي والتفكير الجانبي (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٨٤).
- وعرفته غانم (٢٠٠٦) بأنه "القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وحلول مبتكرة من خلال نشاط عقلي مركب وهادف ومعقد وشامل" (غانم ٢٠٠٦: ١٣١)

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال مقياس التفكير الابداعي .

الفصل الثاني

الأطار نظري

الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

١- الاطار النظري

التطور التاريخي للتفكير

لقد اهتم العلماء في جميع أنحاء العالم بموضوع التفكير وبات ذلك ملحوظاً في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات، والاهتمام بالتفكير وتطويره يعد مبدأ هاماً من مبادئ التربية الهادفة إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين ، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية في عملية التعلم (محمد نوفل ،٢٠٠٨:٢١).

وبالرغم من تعدد أنواع التفكير إلا أن بعض الباحثين (Guilford, ١٩٥٠; Ristow, ١٩٨٨) يؤكدون على أهمية الإبداع والتفكير الإبداعي إذ يعد مصدراً هاماً لإنتاج أفراد مجتمع مفكرين ومنتجين ومبدعين ، يعملون على رقي المجتمع وتطوره (يوسف قطامي، ٢٠٠٧ : ٨٨)

التفكير الإبداعي Creative Thinking

يشير تورانس (Torrance) إلى أن التفكير الإبداعي يعني أكثر القدرة على التفكير المتباعد، وليس على حل المشكلات فقط كما كان سابقاً لدى جيلفورد (Guilford)؛ حيث يركز نموذج تورانس (Torrance) على الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والإفاضة. ويشير سنيرنبرغ (Sternberg) أن التفكير الإبداعي لا يركز على ما يمتلكه الفرد من معرفة، وإنما على كيف يقرر أن يستخدم أو يعالج هذه المعرفة (Sternberg, ٢٠٠٦, p٦٥).

Thinking The Concept of Creative **مفهوم التفكير الإبداعي**

ينظر (سعيد العزة ، ٢٠٠٠:٢٣٥) للتفكير الإبداعي أنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة في البحث عن حل لمشكلة ما أو الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا.

يرى (فتحي جروان ٢٠٠٢:٣١) فيصف التفكير الإبداعي بأنه "عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد غايتها إيجاد حلول أصلية لمشكلات قائمة في الحياة الإنسانية الواحد حقول المعرفة " .

وتعرف (ماجدة عبيد ٢٠٠٠:٩٥) التفكير الإبداعي أنه "نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقاً تتسم بالجدة والمرونة".

تؤكد تعريفات كل من (سعيد العزة ٢٠٠٠:٢٣٥)، (وماجدة عبيد ٢٠٠٠: ٩٥) على أن التفكير الإبداعي عبارة عن نشاط عقلي توجهه رغبة في الاكتشاف والبحث عن حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقاً ، بينما يرى (فتحي جروان ٢٠٠٢:٣١) أن التفكير الإبداعي عملية عقلية تتصف بالشمولية والتعقيد.

أهمية التفكير الإبداعي Importance of Creative Thinking:

بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ إعلان جيلفورد (Guilford, ١٩٥٠) في خطابة الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية (١٩٥٠) ، والذي قدم فيه نموذجاً عن بنية العقل الإنساني ، والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير: التفكير التقاربي Convergent thinking ، وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية ، والتفكير التباعدى Divergent thinking ، وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي ، حيث كان

ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي ، وقد أشار جيلفورد إلى التقصير في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين ، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع ، كما وناذى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع (فتحي جروان ، ٢٠٠٢: ٨٤).

ومن هنا جاء الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي وإدراك أهميته في تنمية الإبداع الذي هو الطريق إلى التقدم ، فبدأ الكثير من العلماء في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعمل دراسات حول الإبداع والتفكير الإبداعي مثل تايلور Taylor وماكينون Mackinnon وتورانس Torrance ، وعقدت الكثير من المؤتمرات التي بدأت عام (١٩٥٥) في جامعة Utah في الولايات المتحدة الأمريكية وتبعتها عدة مؤتمرات أخرى حول موضوع الإبداع ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية والولايات المتحدة فحسب ، ولكن أيضاً نجد في عالمنا العربي من الباحثين الذين كرسوا حياتهم لدراسة الإبداع بمعاونة طلابهم ، مثل عبد السلام عبد الغفار في جامعة عين شمس ، وسيد خير الله في جامعة المنصورة ، وغيرهم من الباحثين العرب الذين أظهروا أهمية التفكير الإبداعي من خلال أبحاثهم (ممدوح الكنانى، ٢٠٠٥: ١٥-١٦) .

تعريف التفكير الإبداعي Definition of Creative Thinking

عرف جيلفورد (Guilford) التفكير الإبداعي بأنه: عمليات عقلية تتميز بالشمول والتعقيد وتنطوي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة (Guilford, ١٩٨٦). وعرف تورانس (Torrance) التفكير الإبداعي بأنه: عملية تحسس للمشكلات وإدراك الثغرات ومواطن الضعف، والبحث عن الحلول والتنبؤ وصياغة الفرضيات

واختبارها وإعادة صياغتها وتوليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين (Torrance, ٢٠٠١).

وعرف هوينج (Honig) التفكير الإبداعي بأنه: التفكير المتشعب الذي يعمل على تقسيم الأفكار وعمل روابط وإدخال أفكار جديدة تعمل على توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات (العمرى، ٢٠١٢).

ويُعرف التفكير الإبداعي بأنه: عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه (سعادة، ٢٠٠٣:٧٨).

ومن خلال استقراء التعريفات المختلفة التي فسرت الإبداع والتفكير الإبداعي، نلاحظ أن هناك اتفاقاً عاماً على أن ظاهرة الإبداع تنطوي على إنتاج الجديد والمفيد (Alsilami, ٢٠١٠).

مهارات التفكير الإبداعي Creative Thinking Skills

يتفق معظم الباحثين في مجال الإبداع والتفكير الإبداع على أن التفكير الإبداعي يشتمل على خمس مهارات رئيسية هي:

أولاً: الطلاقة (Fluency):

يعرف تورانس (Torrance) الطلاقة بأنها: القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير (الحدابي واخرون، ٢٠١١:٥٥).

كما تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها (جروان، ٢٠١٢: ٣٣).

ثانياً: المرونة (Flexibility):

يعرف تورانس (Torrance) المرونة: بأنها القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، وهذه الحلول تتسم بالتنوع واللامنطية، كما تعني القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل (الحدابي وآخرون، ٢٠١١: ٤٣)

ثالثاً: الأصالة (Originality):

يعرفها تورانس (Torrance) بأنها قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة وخارجة عن نطاق المؤلف، أو مخالفة لما هو شائع (الحدابي وآخرون، ٢٠١١: ٨٦).

وتعد الأصالة أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك

رابعاً: الإفاضة (Elaboration):

وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (جروان، ٢٠١٢: ٥٦)

خامسًا: الحساسية للمشكلات (Sensitivity to the problems):

ويقصد بالحساسية للمشكلات الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف. ولاشك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة، كما يرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها (جروان، ٢٠١٢: ١٢٦).

تنمية التفكير الإبداعي: Development of Creative Thinking

يقصد بتنمية التفكير الإبداعي بالعملية أو الطريقة التي يقوم خلالها المدرب بتدريب المتدرب على الإحساس بالمشكلات، وإدراك أوجه النقص في البيئة من حولة، ومحاولة البحث عن الحلول الممكنة مع تجنب الحلول المألوفة والاعتيادية (الرافعي، ٢٠٠٧: ١٤٨).

وهناك عدد من الأساليب التي تساعد المعلم على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة وهي (Cropley, ٢٠٠١):

- تشجيع التعلم المستقل وتقديم الفرص للعمل مع مواد متنوعة في ظروف مختلفة.
- أخذ الأسئلة على محمل الجدية وتحمل الأخطاء المعقولة وكذلك الأخطاء الجريئة.
- مساعدة الطلبة للتعامل مع حالات الفشل والإحباط ومكافأة الجرأة والشجاعة إذا ما كانت صحيحة.
- التأكيد على المعرفة الواقعية وتشجيع التقييم الذاتي.
- تقديم الأسلوب القائم على التعاوني التكاملي في التعليم

تعليم التفكير الإبداعي:

يقول ديونو (١٩٨٢) إن بإمكان الجميع تحسين إبداعهم إذا ما استطاعوا تعلم القفز بخيالهم بأسلوب مبتكر وفعال ، وتحسين الإبداع ليس حكراً على المتفوقين ، فمصححو ومعدو برامج تعليم التفكير ليسوا بالضرورة أفضل المفكرين، فالإبداع هو مسألة دافعية والتزام بالتفكير كمهارة آلية و يتم التوصل من خلالها إلى أشياء جديدة وقيمة، إذاً فجزء مهم من الإبداعية يرجع فضله لطريقة التفكير . (Alsilami, ٢٠١٠, p٤٥).

مراحل التفكير الإبداعي:

- ١- مرحلة الاستعداد: وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى الابتكار.
- ٢- مرحلة الحضانة: وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام (تفكير)
- ٣- مرحلة الإلهام: وهي تتميز بظهور الحل الابتكاري بطريقة مفاجئة.
- ٤- مرحلة التحقيق: ويحاول بيان صحة ما تحقق عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته (عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ١٤).

٢- الدراسات السابقة

١-دراسة اسكندر احمد محمد، ٢٠١٩

يهدف البحث التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. اتبع الباحثان المنهج الوصفي(الاستبيان) للتعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. ويتكون الاستبيان من (٦٠) فقرة تدور حول مجموعة من المعوقات وهي: ١. معوقات ترتبط بالطالب (١٦) فقرة. ٢. معوقات ترتبط بالمدرس (١٥) فقرة. ٣. معوقات ترتبط بالمناهج الدراسية (١٥) فقرة. ٤. معوقات ترتبط بالبيئة المدرسية (١٤) فقرة. اعتمد الباحثان على المقياس الثلاثي للإجابة على فقرات الاستبيان وهي(سبب كبير، سبب متوسط، سبب صغير) بواقع (٣٠) مدرساً و(٣٠) مدرسة، وتم اختيار العينة بصورة قصدية في الفصل الثاني من العام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩). وتسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية: ١. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالطالب من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها؟ ٢. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمدرس من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها؟ ٣. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالمناهج الدراسية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها؟ ٤. ما معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة المقدادية(المركز) المرتبطة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها؟ وزع الباحثان الاستبيان على الطلبة في الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي(٢٠١٨/٢٠١٩). واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الفا كرونباخ). بعد تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً توصل البحث إلى الآتي: ١. فقدان الطلبة ثقتهم بأنفسهم والاعتماد على انفسهم في حل مشكلاتهم وصعوباتهم التعليمية. ٢. اهمال التفكير لدى الطلبة واعتمادهم على الحفظ واستدعاء المعلومات. ٣. ميل المدرسين إلى استعمال طرائق التدريس التقليدية مثل(طريقة المحاضرة). ٤. عدم توفير البيئة المدرسية المناسبة للطلبة. وأوصى الباحثان عدداً من التوصيات منها: ضرورة اعتماد مهارات التفكير الابداعي في العملية التعليمية في الصفوف الدراسية. واقترح الباحثان عدداً من المقترحات منها: إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

٢-دراسة غيد محمد كريم ، ٢٠١٥

هدفت الدراسة الى التعرف على التفكير الابداعي وعلاقته بدقة اداء مهارتي الاستقبال والارسال بالكرة الطائرة حيث ان للجوانب النفسية علاقة ارتباطية مهمة بالاداء المهاري في الرياضة سواء تكون علاقتها ذات تاثير سلبي او ايجابي على مستوى الاداء المهاري ، لذا نرى الاهتمام المكثف من قبل علماء النفس العام بصورة عامة وعلماء النفس الرياضي بصورة خاصة بالجوانب النفسية للارتقاء بمستوى الاداء المهاري . لذا ارادت الباحثتان دراسة علاقة احد الجوانب النفسية الاوهو التفكير الابداعي بدقة اداء هاتين المهارتين الاساسيتين بالكرة الطائرة على عينة من طالبات المرحلة الرابعة من كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى - وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات وكان اختيار العينة بطريقة عمدية ، وكذلك استخدمتا الوسائل الاحصائية المناسبة في استخراج النتائج والتي اوضحت وجود علاقة ايجابية بين كل من التفكير الابداعي ودقة اداء المهارتين (الارسال - استقبال الارسال) .

٣-دراسة أبو هلال والطحان(٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي والذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية منهم(١٩٤) من الصف السادس الابتدائي، (٢١٢) من الصف الثالث الإعدادي من مدارس منطقة العين بالإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس باستخدام الصور النشاط الثالث (الدوائر) لقياس الأصالة والمرونة والطلاقة كأبعاد للقدرة الإبداعية، كما تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة لريغن لقياس الذكاء ومقياس لقياس بعض خصائص الطلبة العقلية والشخصية، وتوصل الباحثان إلى أن التحصيل الدراسي والذكاء والقدرة على الإبداع تشكل ثلاثة أبعاد مختلفة ومنفصلة عن بعضها البعض، كما أن قدرات الإبداع المتمثلة بالطلاقة والمرونة سمات تطويرية لدى الفرد تنمو وتتطور عدا قدرة الأصالة حيث لم يتضح من الدراسة أنها تنمو وتتطور مثل قدراتي الطلاقة والمرونة.

٤-دراسة حبيب(٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) والدرجة الكلية المعبرة عن القدرات الإبداعية وبين التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس أمانة العاصمة (صنعاء)، وبلغت عينة الدراسة (٧٦١) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الثاني والثالث في الاختصاصين العلمي والأدبي، واستخدم الباحث مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لقياس قدرات الإبداع من إعداد سيد خير الله والمأخوذ عن تورانس وبارون، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المبدعين والطلاب غير المبدعين في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب المبدعين، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة المبدعين في الاختصاصين العلمي والأدبي.

٥-دراسة هام (Ham, ٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى التحقق من مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال والأداء الإبداعي في مجال (اللغة، والفن، والرياضيات) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٩) طفل وطفلة، واستخدم الباحث اختبار ولش وكوجن لقياس قدرات التفكير الإبداعي عند الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أداء الأطفال في المجالات السابقة (اللغة، والفن، والرياضيات) باختلاف قدراتهم الإبداعية، فالأطفال ذوي التفكير المرتفع لديهم مهارات إبداعية عالية في المجالات السابقة على عكس الأطفال ذوي التفكير الإبداعي المنخفض.

٦-دراسة كاب (Cabe, ١٩٩١):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الذكاء والإبداع على التحصيل الدراسي، وتألفت عينة الدراسة من (٢١٠) تلميذ من التلاميذ الذين تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٦) سنة، واستخدمت الدراسة لتحقيق الهدف اختبار تورانس الصورة (الشكلية واللفظية) لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على إعطاء التفاصيل، واختبار لقياس الذكاء واختبار التحصيل الدراسي بعد تقنيه، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى وجود علاقة قوية بين الذكاء والقدرات الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط قوي بين قدرات الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتحصيل الدراسي.

٧-دراسة جيتزلز وجاكسون (Getzels & Jackson, ١٩٦٨):

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والذكاء ومعرفة أثر قدرات التفكير الإبداعي والذكاء في التحصيل الدراسي، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٤٩) من طلبة المدارس الثانوية في مدينة شيكاغو قسمت إلى مجموعتين: الأولى تمثل أعلى ٢٠% من الطلبة ذوي الذكاء المرتفع، والثانية تمثل أعلى ٢٠% من الطلبة ذوي التفكير الإبداعي،

واستبعد الباحثان الطلبة الذين تفوقوا في القدرات الإبداعية والذكاء معاً، واستخدم الباحثان اختبار تقيس الإبداع والأخرى تقيس الذكاء، وتوصلا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي التفكير الإبداعي المرتفع والطلبة ذوي الذكاء المرتفع في التحصيل الدراسي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ضعيفة بين التفكير الإبداعي كما تقيسه اختبارات الإبداع وبين التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

مجتمع البحث وعينته

اداة البحث

المعالجات الإحصائية

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لعملية رصد واقع الظاهرة وأهدافها، ووصفها.

المجتمع والعينة:

تكون المجتمع من معلمي الصفوف الأولية في المدارس الحكومية في محافظة ميسان. عينة الدراسة: شملت عددا من معلمي الصفوف الأولية والبالغ عددهم (٤٠) معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية؛ حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الأداة بطريقة إلكترونية.

ويمكن وصف العينة من خلال جدول (١) على النحو التالي:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٨٢	٢٢,٣
	إناث	٠٣	٣٠,٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٢	٢٠,٨
	ماجستير	٣	٣,٢٣
	دكتوراه	٠	٠,٨
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٠ سنوات	٤	٢,٢
	٠-٠٠ سنوات	٣	٢,٣
	٠٠ فأكثر	٣٤	٢٨,٢
عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي	لم يحصل على تدريب	٢	٠,٢٠٠
	٣-٠ دورات	٠٢	٤٣,٢
	٤ دورات فأكثر	٠٠	٣٢,٢
إجمالي العينة		٤٠	%١٠٠

أداة البحث: تم استخدام بطاقة الملاحظة، كونها من أكثر الأدوات المستخدمة التي تقيس

الأداء والسلوك في مواقفه الطبيعية (الشيخ، ٢٠١٨).

حيث صُممت بعد مراجعات الدراسات السابقة المتعلقة بالممارسات التدريسية في أداء المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي؛ (كدراسات حبيب، ٢٠٠٣) (كاب ١٩٩١)، و قسّمت بطاقة الملاحظة إلى ثلاثة أقسام: تضمن القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين.

في حين تضمن القسم الثاني فقرات تقيس ممارسة معلمي الصفوف الأولية للمهارات الرئيسية للتفكير الإبداعي؛ حيث تضمنت ثلاث مهارات، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، كل مهارة تضم مفردات تمثلها، وتضمن القسم الثالث فقرات تقيس اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي.

صدق الأداة:

وللتأكد من صدقها الظاهري عُرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعدد من المشرفين التربويين، الذين أبدوا ملاحظتهم حول بطاقة الملاحظة، وعليها أُجريت التعديلات التي اتفق عليها الخبراء واستُخِرَت بصورتها النهائية.

ثبات الأداة: لحساب معامل ثبات البطاقة تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما في الجدول (٢) :

قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور بطاقة الملاحظة:

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ممارسات الطلاقة	٠٠	٠،٢٢٢
ممارسات المرونة	٠٠	٠،٢٠٤
ممارسات الأصالة	٠٠	٠،٢٢٠
اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي	٠٠	٠،٢٢٠
ثبات البطاقة ككل	٤٠	٠،٢٢٨

يوضح الجدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ للثبات لأداة البحث، وبلغ معامل الثبات بألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (٠،٢٢٢ – ٠،٢٠٤ – ٠،٢٢٠ – ٠،٢٢٠) (بينما بلغ الثبات الكلي للبطاقة (٠،٢٢٨) وهي تمثل قيم ثبات عالية ومقبولة تربويا لغرض البحث.

المعالجات الإحصائية:

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

عند الانتهاء من ملاحظة ممارسة العينة يتم تفرغ متوسط الدرجات لك ل معلم ومعلمة، وذلك بتحويل س ل الإجابة اللفظي أمام كل فقرة: (عالية، متوسطة، منخفضة) ببطاقة الملاحظة إلى تدرج رقمي، (٠،٢٢) على التوالي، وللحكم على درجة وللمعالجة هذه الدرجات وتصحيحها سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائي (spss)، وفق الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة والاتجاه
من (٠) إلى أقل (٠،٢٢)	ضعيفة
من (٠،٢٢) إلى أقل من (٨،٣٤)	متوسطة
من (٨،٣٤) إلى (٣)	عالية

- المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها للإجابة عن أسئلة البحث.
- ولمعرفة الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث وفقا للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار (T) لعينتين مستقلتين.

الممارسة تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي جدول (٣)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

توصيات البحث

استنتاجات البحث

مقترحات البحث

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

اولاً: نتائج البحث وتفسرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: " ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور البطاقة (ممارسة الطلاقة – ممارسة المرونة – ممارسة الأصالة).

المحور الأول:

ممارسات الطلاقة في جدول (٤):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تهيئة المواقف المختلفة لإثارة الانتباه لمتابعة الدرس.	٢.٥٣٦٦	٠.٦٧٤٤٥	عالية	٢
٢	يسعى في بناء المعنى في أكثر من طريقة من خلال التواصل بطريق متنوعة (كتابة، قراءة).	٢.٥٣٦٨	٠.٦٣٦٣٠	عالية	٢
٣	التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.	٢.٤٦٣٤	٠.٥٥٢١٦	عالية	٢
٤	منح التلاميذ فرص التساؤل والاكتشاف.	٢.٥١٢٢	٠.٥٩٦٧٤	عالية	٢
رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	استخدام الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ .	٢.٦٨٢٩	٠.٥٦٧٤١	عالية	٨
٦	مساعدة التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة.	٢.٧٥٦١	٠.٤٨٨٩٠	عالية	٠

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

٧	عرض الأفكار التي تزيد من استثارة انتباه التلاميذ .	٢.٦٠٩٨	٠.٥٨٦٤٣	عالية	٠
٨	توجيه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة .	٢.٤١٤٦	٠.٥٤٦٦١	عالية	٠٠
٩	استعراض مواقف تعليمية يتكامل فيها مفهوم المادة واتجاهها	٢.٦٥٨٥	٠.٥٢٩٦١	عالية	٤
١٠	يستخدم استراتيجيات تدريسية تحت على طرح الأفكار المتنوعة.	٢.٦٥٩٥	٠.٦٥٦١٢	عالية	٣
المحور ككل					-

يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات الطلاقة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٨،٠٢) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٨،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة مساعدة التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة بمتوسط بلغ (٨،٢٠) ودرجة ممارسة عالية. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة) استخدام الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ (بمتوسط) (٨،٢٢)، بينما جاءت العبارتان) التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب (و) توجيه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة) في المرتبة الأخيرة بمتوسطات) (٨،٤٢) و(٨،٤٠) على التوالي، وقد جاءت رتب باقي عبارات المحور بين تلك العبارات التي جاءت في المراتب الأولى والأخيرة.

المحور الثاني: ممارسات المرونة كما في جدول (١):

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	رقم العبرة
٠٠	متوسطة	٠.٦٢٧٦٢	٢.٢٩٠٢	يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي.	١١
٠	عالية	٠.٣٨٠٩٥	٢.٨٢٩٣	إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة.	١٢
٢	عالية	٠.٧٧٧٧٤	٢.٥٣٥٦	يوظف أساليب متنوعة لبتث الثقة في نفوس التلاميذ.	
٨	عالية	٠.٤٠١٢٢	٢.٨٠٤٩	ينوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة.	١٣
٢	عالية	٠.٦٣٦٣٠	٢.٥٣٦٦	يساعد الطلاب على مرونة التفكير في حل المشكلات .	١٤
٢	متوسطة	٠.٦٥٦١٢	٢.٣٣١٥	يوجه التلاميذ الى تنوع طرق الوصول للحل.	١٥
٠	عالية	٠.٤٧١١٢	٢.٦٨٢٩	يوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج والتفسير .	١٦
٣	عالية	٠.٥٩٢٦٤	٢.٧٣١٧	يشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل التمارين.	١٧

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

٢	عالية	٠.٥٨٦٤٣	٢.٦٠٩٨	يتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيا كانت.	١٨
٤	عالية	٠.٥٠١٢٢	٢.٧٣١٦	يستخدم العصف الذهني في التدريس لتمكين التلاميذ من إنتاج أفكار جديدة.	١٩
-	عالية	٠.٢٣٢٤٢	٨٠.٢٠٢٠٨	المحور ككل	

يتبين من الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات المرونة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٨،٢٠) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٨،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية ما عدا عبارتين جاءتا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة) إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة) بمتوسط بلغ (٨،٢٨) ودرجة ممارسة عالية. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة) ينوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة) بمتوسط (٨،٢٠، بينما جاءت العبارتان) يوجه التلاميذ الى تنويع طرق الوصول للحل ويشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي) في المرتبة الأخيرة وبدرجة) متوسطة) بمتوسطات (٨،٣٣) و(٨،٨٢)

مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين

على التوالي، وقد جاءت رتب باقي عبارات المحور بين تلك العبارات التي جاءت في المراتب الأولى والأخيرة.

المحور الثالث: ممارسات الأصالة جدول (٢):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٠	عرض المفاهيم والأفكار بأساليب مثيرة للتفكير.	٢.٦٥٨٥	٠.٦١٦٨٤	عالية	٢
٢١	يشجع على استخدام الأفكار التي ينتجها التلاميذ في تثبيت تعلمهم للمفاهيم الجديدة .	٢.٧٨٠٥	٠.٤٧٤٩٨	عالية	٨
٢٢	يبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	٢.٦٠٩٨	٠.٦٢٧٦٢	عالية	٢
٢٣	يقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس.	٢.٥٢٥٠	٠.٥٥٤١٢	عالية	٢
٢٤	يشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل علمي.	٢.٦٥٨٠	٠.٥٢٩٦١	عالية	٠
٢٥	يتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة.	٢.٤٨٧٨	٠.٥٥٣٢٦	عالية	٠٠
٢٦	يشجع الطلاب على إعادة صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة.	٢.٧٣١٧	٠.٥٠١٢٢	عالية	٣
٢٧	تتصف التكاليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير.	٢.٨٠٤٩	٠.٥٥٧٦٥	عالية	٠
٢٨	ليس لديه معلومات أو معارف عن التفكير الإبداعي.	٢.٧٠٧٣	٠.٥٥٨٧٤	عالية	٤
٢٩	يرى أن التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس .	٢.٥١٢٢	٠.٦٣٧٢٦	عالية	٢
-	المحور ككل	٨٠.٢٤٢٢٨	٠.٠٠٢٨٠٢	عالية	-

يتضح من الجدول (٢) أن درجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات الأصالة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٨،٢٤) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٨،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة) تتصف التكاليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير) بمتوسط بلغ (٨،٢٠) بينما جاءت العبارتان) يرى أن التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس ويتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة) في المرتبة الأخيرة بمتوسطات (٨،٠٠) و(٨،٤٢) على التوالي.

ويعزو أسباب الممارسة العالية إلى إدراك معلمي الصفوف الأولية لأهمية مهارات التفكير الإبداعي، في العملية التعليمية والسير بها نحو تحقيق الأهداف التعليمية للوصول إلى أعلى درجات الإتقان، بما ينعكس على المخرجات التعليمية كافة، حيث يعد ممارسة مهارات الطلاقة، والمرونة، والإصالة، في التدريس أسلوبا واقعا من الممكن تطبيقه في مدارسنا، للحصول على أفضل نتائج في العملية التعليمية، إذ أصبحت المقررات الحديثة قائمة على هذه المهارات ، ومشجعة على الممارسة بما تتضمنه من تنوع في المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية، كما وأن المقررات الصفوف الأولية مقررات بسيطة المحتوى وبالتالي قد تساعد المعلم على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، أيضا قد يعزو إلى تلقي المعلمين تدريبا حول تلك المهارات نتيجة اهتمام وزارة التعليم بعقد دورت خاصة بهذا النوع من المهارات مما قد يكون عاملا مساعدا في درجة الممارسة. وقد تكون خبرات المعلمين عاملا مساعدا وأساسيا في توظيف مهارات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية .

ويعزو الباحث حصول بعض فقرات مهارة المرونة على درجة ممارسة متوسطة فيما يتعلق بالعبارتان) يوجه التلاميذ الى تنويع طرق الوصول للحل(و)يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي(، إلى أن المعلم قد يرى أن فتح المجال للتلاميذ لتنوع في طرق الحل، والحوار والمناقشة، يمكن أن يأخذ الحصة خارج إطار الدرس، خاصة في هذه المرحلة، وبالتالي يشعر بإضاعة الحصة دون تحقيق شي متصل بالمادة الدراسية. ويمكن أن نعزو

مهارات التفكير الابداعي لدى معلمي الصفوف الاولى من وجهة نظر المشرفين

حصول مهارة الطلاقة بالمرتبة الأخيرة رغم أن الممارسة فيها عالية ، إلى أن الطلاقة بمرتبة بكم الأفكار والمعلم مرتبط بوقت محدد لأنهاء متطلبات المادة في الحصة الدراسية، لذا أحيانا قد يكون هناك صعوبة في تطبيقها مع ضيق وقت الحصة الدراسية.

ثانيا: الاستنتاجات

توصل الباحثة من خلال عرض النتائج إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان الأساس المعرفي في كيفية توظيف الاسلوب القصصي يمثل عاملا مشتركا يحتاج كل معلم ان يتقنه لأهميته التعليمية.
- ٢- ان ضعف في توظيف الاسلوب القصصي ليس مرجعه الى قلة في التوظيف بل بالأساس المعرفي او الثقافي للمعلمين.

ثالثا: المقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجات تقترح إجراء الدراسات الآتية:

- ١ -علاقة الثقافة الشخصية للمعلم ودورها في توظيف الاسلوب بالقصصي.
- ٢ -القيمة الفنية للأسلوب القصصي من وجهة نظر معلمي معلم صفوف اولى.

رابعا: التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الباحث/ من استنتاجات فإنه يوصي بما يأتي:

- ١ -ضرورة العناية بتدريب المعلمين بكل ما يسهم في بناء شخصيتهم التعليمية والتربوية لاسيما الجانب القصصي كأسلوب.
- ٢- فتح دورات مكثفة للتدريب وبما يسهم في بيان قيمة ودور هذه المهارة الاجتماعية المهمة من اجل توظيفها تحقيقا لأهداف تسع أليها التربوية

المصادر والمراجع

١. أبو جادو، صالح ونوفل، محمد (٢٠١٠). تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن.
٢. جروان، فتحي (٢٠١٢). تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات-، مكتبة الفلاح، العين. الإمارات.
٣. الحدابي، داوود والفلفلي، هناء والعلي، تغريد (٢٠١١). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية لتطوير التفوق. ٣ ، ٢ ، ٣٤-٥٧ .
٤. الرفاعي، يحيى (٢٠٠٧). أثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي العام بمنطقة عسير. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٥. سعادة، جودة (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، الأردن، دار الشروق.
٦. العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي. عمان : دار المسيرة.
٧. العتيبي، مها (٢٠٠٩). القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

٨. عدنان العتوم وآخرون (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط (١) ، عمان ، دار المسيرة .
٩. غانم، عزة محمد عبده (٢٠٠٦). *تربية الموهوبين والمتفوقين*، صنعاء: مكتب التربية للطباعة والنشر.
١٠. فتحي جروان، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، ط ١، ٢٠٠٢م .
١١. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢). الإبداع مفهومه وتدريبه، (ط١)، عمان دار الفكر.
١٢. فتحي علي يونس ، أفكار حول القراءة وتنمية التفكير ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي الرابع ، والقراءة وتنمية التفكير ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
١٣. ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠). *تربية الموهوبين والمتفوقين*، (ط١)، عمان ، دار صفاء.
١٤. ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٥). *سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته*، (ط١)، عمان، دار المسيرة.
١٥. يوسف قطامي (٢٠٠٧). *تعليم التفكير لجميع الأطفال* ، ط (١) ، عمان ، دار المسيرة.
١٦. Al-Ajeely, S.H. (١٩٨٣). *Creative thinking: its measurement and relationship with sex, grade level, school achievement, family background and selected personality characteristics of the children in Baghdad, Iraq. (Unpublished PhD. Thesis), University of Walse, U.K.*
١٧. Byrge, C. & Hansen, S. (٢٠١٣). *Course in new thinking in higher education: Enhancing creativity throw the means of training, theory and workshop. Problems of Education in the ٢١th Century*, ٥١.
١٨. Cabe, M.P (١٩٩١) " Influence of Creativity and Intelligence on academic Performance" *Journal of Creative behavior*, ٢٥(٢), P ١١٦-١٢٢.
١٩. Cropley, A. J. (٢٠٠١). *Creativity in Education and Learning Guide for Teachers and Educators*. London: Kogan Page.

٢٠. Guilford, J.p.(١٩٨٦). *Creative Talents: Their nature, uses and development*. New York : Bearly.
٢١. Krupa, D. (٢٠٠١). Gender and differing rates of brain activity influence the level of reading and language scales for boys and girls. American Psychological Society.
٢٢. On-line: www.eurekalert.com/pub_releases/2001-10/aps-gad101701.php
٢٣. Sternberg, R (ed) , *The Nature Of Creativity* London , Cambridge university press, ١٩٨٨.
٢٤. Sternberg, R. J. (٢٠٠٦). The nature of creativity. *Creativity Research Journal*, ١٨(١), ٨٧-٩٨. doi: ١٠.١٢٠٧/s1٥٣٢٦٩٣٤crj1٨٠١_١٠.
٢٥. Torrance, E. P. (١٩٧٤). *Torrance Tests of Creative Thinking: Norms-Technical Manual*, (٢nd.ed). Lexington Mass: Personnel Press.
٢٦. Torrance, E. P. (١٩٨٢). Hemisphericity and creative functioning. *Journal of Research and Development in Education*, ١٥(٣), ٢٩- ٣٧.
٢٧. Torrance, E.P. & Mourad. S. (١٩٧٩). Role of hemisphericity in performance on selected measures of creativity. *The Gifted Child Quarterly*, ٢٣(١), ٤٤-٥٧.
٢٨. Torrance, *Guiding creative Taletn*, ١st ed Engle Wood Cliffs, New Jersey, prentice – Hall, ١٩٦٣.
٢٩. Yagoob, M. (٢٠١٢). Developing creative thinking: Using a cognitive teaching model in literature classroom. *The International Journal of Learning*, ١٨(٦), ٧١-٨٢.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تهيئة المواقف المختلفة لإثارة الانتباه لمتابعة الدرس.					
٢	يسعى في بناء المعنى في أكثر من طريقة من خلال التواصل بطريق متنوعة (كتابة، قراءة).					
٣	التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.					
٤	منح التلاميذ فرص التساؤل والاكتشاف.					
٥	استخدام الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.					
٦	مساعدة التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة.					
٧	عرض الأفكار التي تزيد من استثارة انتباه التلاميذ.					
٨	توجيه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة.					
٩	استعراض مواقف تعليمية يتكامل فيها مفهوم المادة واتجاهها					
١٠	يستخدم استراتيجيات تدريسية تحت على طرح الأفكار المتنوعة.					
١١	يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي.					
١٢	إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة.					
١٣	يوظف أساليب متنوعة لبيت الثقة في نفوس التلاميذ.					
١٤	ينوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة.					
١٥	يساعد الطلاب على مرونة التفكير في حل المشكلات.					
١٦	يوجه التلاميذ إلى تنويع طرق الوصول للحل.					

مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين

					يوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج والتفسير.	١٧
					يشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل التمارين.	١٨
					يتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيا كانت.	١٩
					يستخدم العصف الذهني في التدريس لتمكين التلاميذ من إنتاج أفكار جديدة.	٢٠
					عرض المفاهيم والأفكار بأساليب مثيرة للتفكير.	٢١
					يشجع على استخدام الأفكار التي ينتجها التلاميذ في تثبيت تعلمهم للمفاهيم الجديدة.	٢٢
					يبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	٢٣
					يقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس.	٢٤
					يشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل علمي.	٢٥
					يتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة.	٢٦
					يشجع الطلاب على إعادة صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة.	٢٧
					تتصف التكاليف التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير.	٢٨
					ليس لديه معلومات أو معارف عن التفكير الإبداعي.	٢٩
					يرى أن التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس.	٣٠